

132342

21 AĞU 2011

34 IKHWAN, Munirul. Kitāb al-muḥḥir of Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī: a critical edition and translation of section twenty on Islamic terms. *Al-Jāmi'ah: Journal of Islamic Studies*, 47 ii (2009) pp.377-410. (A philological study of al-muḥḥir, an encyclopedic work.)

Suyuti  
ambigu

MADDE YAYIMLANDIRAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

el-Muzhir

المكتبة العربية = ٣٠٣

011

UTB.M

2

92

?

FISCHER, A. Muzhir oder Mizhar? ZDMG 54  
(1900), 548-554.

وتقسيم الموضوعات التي تطرق لها بقوله:

« وهذا علم شريف ابتكرت ترتيبه، واخترت تنويحه وتبويبه، وذلك في علوم اللغة وأنواعها، وشروط أدائها وسماها، حاكيت به علوم الحديث في التقاسيم والأنواع، وأتيت فيه بعجائب وغرائب حسنة الإبداع، وقد كان كثير ممن تقدم يلم بأشياء من ذلك، ويعتني في بيانها بتمهيد المسالك، غير أن هذا المجموع لم يسبقني إليه سابق، ولا طرق سبيله قبلي طارق .»

جعل موضوعات الكتاب في خمسين نوعاً، ثمانية منها راجعة إلى اللغة من حيث الإسناد، وثلاثة عشر منها من حيث الألفاظ، وثلاثة عشر أيضاً من حيث المعنى، وخسة منها من حيث لطائفها، والثانية التي تليها راجعة إلى رجال اللغة ورواتها، وخصّ النوع التاسع والأربعين في معرفة الشعر والشعراء . والخمسين في معرفة أغلاط العرب .

نال كتاب الثعالي شهرةً واسعة، لما يمتاز به من سداد المنهج وحسن التبويب، فقد جعل كتابه في ثلاثين باباً كبيراً يحمل كلّ منها عنواناً رئيسياً يتضمن موضوعاً عاماً، وكلّ باب ينقسم إلى زمرة من الفصول تتفاوت عدداً، فقد تقتصر على بضعة من الفصول، وقد تزيد على الستين، وهذه الفصول هي المعاني التي تتفرع من كلّ موضوع رئيسي .

فالباب الأول في الكتاب طابعه عام جعله مؤلفه (في الكليات)، ومن فصوله ما كان في ضروب الحيوان، وفي النبات، والشجر، وفي الأمكنة وفي الثياب الخ وهو يستهله بقوله: «كلّ ما علاك فأظلك فهو ساء، كل أرض مستوية فهي صعيد...»

وفي باب الأطعمة والأشربة يتناول فصلاً متعددة .

وفي باب الأصوات يخصّ كلّ نوع من الأصوات بفصل، من ذلك فصل في الأصوات الخفية، وآخر في الأصوات الشديدة، ثم في أصوات المرضى، وأصوات الإبل، والخيل، والسباع، والطيور، والماء، والنار...

وإن الطابع المميز لمادة الكتاب اللغوية يقوم على توخي الدقة في المدلول، والتخصيص في المعنى، مما يكشف بوضوح عن غنى اللغة العربية بالألفاظ، واتساعها وشمولها لأدقّ الفروق في المسميات، وهذا ما دعا الثعالي إلى أن يردف عنوان كتابه (فقه اللغة) بعنوان ملحق ذي مغزى في خصائص هذه اللغة وهو (سر العربية) (١).

المزهر في علوم اللغة: تأليف عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ):

تحدث في المقدمة عن جهوده في جمع المادة العلمية، ودوره في ترتيبها

(١) عمر الدقاق، مصادر التراث العربي، (حلب: نشر وتوزيع المكتبة العربية)، ص ٢٤٥ .

## لفصل الثاني

### دراسة في المزهير

el-Müzhir

(١)

منهج المزهير وترتيبه :

يعد كتاب المزهير من أنفس كتب اللغة وأغناها ، ذلك أن السيوطي قد اعتمد في تأليفه على مصادر كثيرة من كتب اللغة التي كانت متاحة في أيامه ثم فقدت بعد ذلك فلم تصل إلى أيدينا .

ولقد كانت أمانة السيوطي في ذكر مصادره كلما أخذ نصا جعلنا نضع أيدينا على جانب من مادة هذا الكتاب أو ذاك من تلك الكتب التي ألحنا إلى ضياعها .

على أن الأمر الجدير بالذكر أن السيوطي بلغ من النشاط والمقدرة في التأليف بحيث جعل « المزهير » يضم خمسين نوعا من أنواع موضوعات اللغة في نطاق تقسيم منظم ومنهج واضح ، ويذهب إلى أنه لم يسبقه سابق في موضوعه ولا طرق سبيله قبله طارق . يقول السيوطي في مقدمة المزهير :

« الحمد لله خالق الألسن واللغات ، واضع الألفاظ للمعاني بحسب ما اقتضته حكمه البالغات ، الذي علم آدم الأسماء كلها ، وأظهر بذلك شرف اللغة وفضلها . والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح الخلق لسانا ، وأعربهم بيانا ، وعلى آله وصحبه ، أكرم بهم أنصارا وأعوانا .

هذا علم شريف ابتكرت ترتيبه ، واخترت تنويحه وتبويبه ، وذلك في علوم اللغة وأنواعها ، وشروط أدائها وسماها ، حاكيت به علوم الحديث في التقاسيم والأنواع ، وأتيت فيه بعجائب وغرائب حسنة الإبداع . وقد كان كثير ممن تقدم

# جَلالُ اللهِ سَيِّدُ السُّيُوطِ

مسيرته العلمية ومباحثه اللغوية

تأليف

الدكتور مصطفى الطغمة

أستاذ الأدب والدراسات الإسلامية - كلية الآداب جامعة عين شمس

وعمجدهما السابق

الناشر

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده المشركين  
محمد محمود حسني وشركاه - حلوان

١٤٠١ هـ

١٩٨١ م



Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi	
ayı	1067
asıl No.	922.973 507